بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله على افضاله والصلاة والسلام على سيدنا محمد
وصحبه واله وبعد فيقول العبد الفقير سليمان الجمل خادم هذه حواشي تتعلق بتفسير
الامامين الجلالين الامام المحقق محمد بن احمد المحلي الشافعي والامام عبد الرحمن جلال الدين السيوطي
الشافعي رحمهما الله تعالى جمعتها من التفاسير وقواعد المعقول اسال الله ان ينفع بها كما نفع باصلها
امين وسميتها الفتوحات الالهية بتوضيح تفسير الجلالين للدقائق الخفية وعلى الله الكريم
اعتمادي واليه تفويضي واستنادي فاقول وبالله التوفيق مقدمة ينبغي للشارع
في كل علم قبل الشروع فيه معرفة ماهيته وموضوعه ليكون على بصيرة والغرض منه
لئلا يعد سعيه عبثا ودليله واستمداده ليعينه على تحصيله فنقول اصل التفسير الكشف
والابانة واصل التاويل الرجوع والكشف وعلم التفسير يبحث فيه عن احوال القران المجيد
من حيث دلالته على مراد الله تعالى بحسب الطاقة البشرية ثم هو قسمان تفسير
وهو ما لا يدرك الا بالنقل لاسباب النزول وتاويل وهو ما يمكن ادراكه بالقواعد العربية
فهو مما يتعلق بالدراية والسر في جواز التاويل بالراي بشروطه دون التفسير ان التفسير
كشهادة على الله وقطع بانه عنى بهذا اللفظ هذا المعنى ولا يجوز الا بتوقيف ولذا جزم
الحاكم بان تفسير الصحابي مطلقا في حكم المرفوع والتاويل ترجيح لاحد المحتملات
بلا قطع فاغتفر وموضوعه القران من الحيثية المذكورة والقران الكلام العربي المنزل
على محمد صلى الله عليه وسلم المتحدى باقصر سورة منه المنقول تواترا ودليله
الكتاب والسنة ولغة العرب واستمداده من علمي اصول الدين والفقه والغرض منه
معرفة الاحكام الشرعية العملية وقد استفدت ذلك من سيدنا ومولانا
شيخنا الشهاب الرملي ومن عاصره ممن ترددت اليه من الائمة الاعلام كشيخ
الاسلام شمس الدين محمد بن ابراهيم التتائي المالكي والشيخ المحقق المدقق
نصر الدين اللقاني المالكي والشيخ المغربي المالكي والشيخ الامام شهاب الدين
الموسي المالكي المغربي والشيخ ناصر الدين الطبلاوي الشافعي والشيخ عبد الحميد
والشيخ ملا صادق الشعراوي الشافعي ومولانا الشيخ شهاب الدين السماطي الشافعي
والشيخ شهاب الدين احمد بن الشيخ ابي بكر الشافعي السعودي خليفة العارف بالله
تعالى ابي السعود الجارحي والشيخ شارح متن ابن جماعة والشيخ الحافظ جلال السيوطي

الشافعي

الشافعي والشيخ امين الدين بن عبد العال الحنفي شيخ الشيوخ وشيخ الاسلام شمس الدين محمد السمرقندي
الحنفي والشيخ سراج الدين العراقي والشيخ نور الدين العاندي ومولانا نعمان البسطامي رحمة الله عليهم
اجمعين امين من الحرجي قال رحمه الله اعلم ان الله تعالى انزل القران المجيد من اللوح المحفوظ جملة واحدة
الى سماء الدنيا في شهر رمضان في ليلة القدر ثم كان ينزله مفرقا على لسان جبريل عليه السلام الى النبي صلى الله
عليه وسلم مدة رسالته نجوما عند الحاجة وحدوث ما يحدث على ما يشاء الله وترتيب نزول
القران غير ترتيبه في التلاوة والمصحف فان ترتيب نزوله على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاول
ما نزل من القران بمكة اقرا باسم ربك الذي خلق ثم ن والقلم ثم يا ايها المزمل ثم المدثر ثم تبت
يدا ابي لهب ثم اذا الشمس كورت ثم سبح اسم ربك الاعلى ثم والليل اذا يغشى ثم والفجر ثم والضحى ثم الم نشرح
ثم والعصر ثم والعاديات ثم انا اعطيناك الكوثر ثم الهاكم التكاثر ثم ارايت ثم قل يا ايها الكافرون
ثم الفيل ثم قل هو الله احد ثم والنجم ثم عبس ثم القدر ثم البروج ثم التين ثم لايلاف قريش
ثم القارعة ثم القيامة ثم الهمزة ثم المرسلات ثم قاف ثم سورة البلد ثم فاطر ثم مريم ثم
طه ثم الواقعة ثم الشعراء ثم النمل ثم القصص ثم بني اسرائيل ثم سبا ثم الزمر ثم يونس
ثم هود ثم يوسف ثم هود ثم يوسف ثم الحجر ثم الانعام ثم والصافات ثم لقمان ثم سبا
ثم الزمر ثم حم السجدة ثم حمعسق ثم الزخرف ثم الدخان ثم الجاثية ثم الاحقاف
ثم الذاريات ثم الغاشية ثم الكهف ثم النحل ثم نوح ثم ابراهيم ثم الانبياء ثم المؤمنون
ثم تنزيل السجدة ثم الطور ثم الملك ثم الحاقة ثم سال سائل ثم عم يتساءلون ثم النازعات
ثم اذا السماء انفطرت ثم اذا السماء انشقت ثم الروم ثم العنكبوت واختلفوا في اخر
ما نزل بمكة فقال ابن عباس العنكبوت وقال الضحاك وعطاء المؤمنون وقال مجاهد
ويل للمطففين فهذا ترتيب ما نزل من القران بمكة فذلك ثمان وثلاثون سورة على
ما استقرت عليه روايات الثقات واما ما نزل بالمدينة واحد وثلاثون سورة فاول
ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الانفال ثم ال عمران ثم الاحزاب ثم الممتحنة
ثم النساء ثم اذا زلزلت الارض ثم الحديد ثم سورة محمد صلى الله عليه وسلم ثم الرعد ثم
الرحمن ثم هل اتى على الانسان ثم الطلاق ثم لم يكن ثم الحشر ثم الفلق ثم الناس ثم اذا جاء
نصر الله والفتح ثم النور ثم الحج ثم المنافقون ثم المجادلة ثم الحجرات ثم التحريم ثم الصف ثم
الجمعة ثم التغابن ثم الفتح ثم التوبة ثم المائدة ومنهم من يقدم المائدة على التوبة
فهذا ترتيب ما نزل من القران بالمدينة واما الفاتحة فقيل نزلت مرتين مرة بمكة
ومرة بالمدينة واختلفوا في سور فقيل نزلت بمكة وقيل نزلت بالمدينة وسنذكر ذلك

Copyright © King Saud University